

فلسطين هي المستهدفة

فلسطين الوطن

فلسطين الشعب

فلسطين الملامح السياسية

فلسطين الحالة الثورية .

وها نحن ندافع بآخر ما نملك عن كل شيء .. وسقط مخيم تل الزعتر ، طوال شهرين من حصاره كنا نشارك في صنع حزام ناري حول المخيم لكي نمنع اجتياحه . وكان عزمي الصغير يبذل جهودا مستحيلة لدفع مجموعات من المقاتلين ، يخرقون الحصار ، ويصلون الى المخيم ، يحملون على اكتافهم الذخيرة والمؤن وارعية الماء وما يتوفر من الادوية ، وكان ابو خالد قد قدم اقتراحا لانقاذ مخيم تل الزعتر ، زيادة المشكلة تفاقما .. احتلال مواقع جديدة للانعزاليين في بولونيا والمروج والصفصاف وضهور الشوير .. والوصول الى ابواب بكفيا .. الاقتراح لم ينفذ .. فلقد كان يعني الدخول في مرحلة كسر عظم للانعزاليين .. ولم تكن الآفاق السياسية السائدة تتناسب مع ذلك ..

سقط مخيم تل الزعتر مثل انهيار الارض .. وكنا في الجبل قد وصلنا الى مرحلة الحوارات الساخنة ..

قال ابو خالد :

- يجب ان نخرج من حالة الجمود ، يجب ان نكسر حالة الانتظار القاتلة ..

عقد اجتماع للكوادر في المنطقة ، تبلور الموقف عن عدة مبادرات .. واستدعينا اعضاء القيادة واحدا وراء الآخر لمناقشتهم في الامر ، ووضعهم في صورة كل التفاصيل .. وكنا نلح على ضرورة القرار الشجاع .

- دفع مجموعات تقاتل الى البقاع .

- الامسك بزمام المبادرة

ولكن ذلك كان يعني تحليلا دقيقا للوضع ، واتخاذ قرار بكسر الجرة مع